

الوسيلة إلى نيل الفضيلة

[15] والدرجات المنيفات من أجداد المصنف أيضا. وما ذكرناه من اسمه ونسبه هو المعروف عند أكثر العلماء والمحققين، إلا أن هناك اختلافا بسيطا وقع في اسمه، فقد وجدت في أثناء مطالعتي ما يلي: قال السيد صدر الدين العاملي الاصفهاني: إن صاحب الوسيلة اسمه الحسن ابن محمد بن حمزة (1). وفي رجال أبي علي: رأيت في كلام بعض متأخري المتأخرين أن اسمه الحسن وهو وهم (2). والظاهر أن مراده السيد صدر الدين. وفي الكنى من أمل الامل: أن ابن حمزة اسمه الحسن (3). أما في الأسماء فقد ذكره بشكل صحيح كما ذكرناه (4). وقال المحقق الكركي في اجازته للقاضي صفي الدين عيسى: من فقهاء حلب الشيخ الأجل الفقيه هبة الله بن حمزة صاحب الوسيلة (5). فجعله من فقهاء حلب مع أنه من أهل طوس، وقد ذكرنا قبل قليل مناقشة الخوانساري في الروضات لهذا المدعي. ابن حمزة مشترك: يطلق ابن حمزة على عدة أشخاص، فبالإضافة إلى ابن حمزتنا هذا يطلق على: أولا: محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري، أبو يعلى خليفة الشيخ المفيد (1) _____

نقله عنه السيد محسن الامين في الأعيان: ج 2 ص 263. (2) رجال أبو علي الحائري: باب الكنى (3) أمل الامل: ج 2 ص 361. (4) أمل الامل: ج 2 ص 285. (5) بحار الانوار: ج 108 ص 76.
